

لمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح

# تسهيلات لتنقل المسيحيين الفلسطينيين

اليوم تبدأ حملة الانتخابات الفلسطينية وحماص وقرع يهاجمان مؤتمر لندن حول الشرق الأوسط



مرفوضة وغير مقبولة ونحن مؤهلون ونمتلك القدرات والامكانيات والخبرات للسلام والتفاوض وخضنا مفاوضات صعبة في ظروف حرجة ومقلقة". وتابع رئيس الوزراء الفلسطيني "تتمنى ان يطلب بلير تأهيل الاسرائيليين. ليوصلوهم هم وليس نحن (...). فنحن لسنا بحاجة لكامبردج او اوكسفورد. نحن نمتلك الرغبة والارادة للسلام".

واكد قرع "نحن لا نريد التأهيل فنحن نمتلك العضلات للتفاوض حول السلام (...). نمتلك المؤهلات والقدرات ونفاوض ونتكلم ونعرف ان نقول نعم وان نقول لا".

كما انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني جدول اعمال المؤتمر.

وقال "نحن بحاجة الى مؤتمر دولي وليس اجتماعا" حول الاصلاحات الفلسطينية.

واكد قرع "تريد سلاما نستعيد به حقوقنا القدس عاصمة لنا، عودة اللاجئين بناء على القرار 1٩٤ دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة مثل اي دولة اخرى ذات حدود واضحة".

اسف اصميا  
اما الاخضر الابراهيمي المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة انه "من المؤسف" ان يعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في غياب اسرائيل.

واعلن الابراهيمي "امل ان تؤدي الانتخابات في فلسطين (في التاسع من كانون الثاني) وتفعيل اللجنة الرباعية والمؤتمر" الذي تسعى لندن الى عقده في ٢٠٠٥ "الى احداث التغيير الضروري". وتابع يقول "لكن من المؤسف ان يعقد هذا المؤتمر لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية في حين تغيب عنه اسرائيل".

انتقد وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد صباح أمس الجمعة في الموصل حيث يقوم بزيارة مفاجئة، بعض وسائل الاعلام في المنطقة" التي تنقل انباء "غير دقيقة بسوء نية" موضحا ان قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية "بطلت" في هذا المجال. وكان رامسفلد يتحدث الى قرابة ٢٤٠ جنديا واقف على الرد على اسئلتهم، في مقر قيادة اللواء الاول للفرقة الخامسة والعشرين لمشاء الجيش الاميركي في احد قصور الرئيس السابق صدام حسين في الموصل. وعبر وزير الدفاع الاميركي عن اسفه لان وسائل الاعلام تنقل بشكل رئيسي الانباء السيئة من العراق، لكنه شد على مزايا الاعلام الحر.

## إصرار ياباني على استعادة جزر الكوريل من روسيا

اقصى شمال اليابان هاوبماي وشيكوتان وايتوروفو وكوناشيري. من جهته، اكد وزير الخارجية نيبوتاناكا ماشيمورا ان "سياسة اليابان لم تتغير" في هذا الملف وتقضي بابرام اتفاق سلام بعد البت في من يملك الجزر الاربع ويعرقل رفض موسكو المستمر اعادة ارجحيل الكوريل الى اليابان التي تسميه "اراضي الشمال". توقيع اتفاق سلام بين البلدين منذ قرابة ستين عاما.

## واشنطن تندد بحصول شركة (روس-نفط) الروسية على الفرع الإنتاجي لمجموعة يوكوس العملاقة

القابضة المساهم الاكبر في "يوكوس". واتهمت "ميناتيب" شركة "بايكال-فايننس-غروب" التي اشترت "يوغانسك-نفط-غاز" للفرع الانتاج ليوكوس الخميس بانها "غطاء للحكومة الروسية". وانتقد المسؤول نفسه الدول الغربية بسبب غياب رد فعلها على اجراءات حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي تهدف الى تقويض المجموعة النفطية. وقال ان "رد فعل ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة كان ترك الروس بتصرفون كروس". و اضاف ان هذه الدول "لا تريد استفزاز بوتين وان كان يقوم باكبر عملية نصب اقتصادي في التاريخ ويدفع البلاد التي كان امامها مستقبل كبير للانضمام الى الديموقراطيات الغربية الليبرالية، باتجاه نظام استبدادي".

## تقرير بريطاني يحذر من اندلاع الحرب في البحيرات الوسطى

المتحدة لانها لم تعتبر ان هذا الملف يشكل اولوية للحفاظ على السلام في المنطقة. ودكرت البعثة ان الامم المتحدة نشرت ٣٨٠ من القبعات الزرق منذ الثلاثاء في "المنطقة العازلة" شمال كينياايوفا شرق جمهورية الكونغو والفصل بين الجيش النظامي والمتمردين.

## الحكومة الأفغانية الجديدة تتولى مهامها

والدستور والقوانين الافغانية. واصبح فوز كرزاي في الانتخابات الرئاسية في التاسع من تشرين الاول الماضي رسميا منذ الثالث من الشهر الماضي. ويعد سبعة اسابيع، عين الخميس اعضاء الحكومة التي اسند فيها الحقاظب الاساسية الى "اصلاحيين"، حسبما ذكر خبراء. ومنذ اتفاقات بون في كانون الاول ٢٠٠١ التي ادت الى تشكيل حكومة انتقالية لخلافة نظام طالبان لم يطرا سوى تعديل طفيف على الحكم

## الأخضر الإبراهيمي يعرب عن أسفه لعدم مشاركة إسرائيل

الاسوط في لندن في العام ٢٠٠٥ لمساعدة الفلسطينيين في ان يصبحوا "شركاء حقيقيين للسلام" من خلال قيام مؤسسات ديمقراطية. انتقادات فلسطينية من جانبه انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قرع بحدة التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اثناء زيارته للمنطقة وكذلك جدول اعمال مؤتمر الشرق الاوسط. وقال قرع (ابو علاء) في بيان "سمعنا ما قاله (بلير) في اسرائيل ثم فهمنا بأنه يريد مقعد للمشاركة لتأهيل الفلسطينيين للمشاركة في عملية السلام". و اضاف قرع ان "هذه الاقوال

والتطلعات الفلسطينية". ودعت الحركة السلطبة الفلسطينية الى توخي "الحذر من الوقوع في الشرك الاسرائيلي الذي يهدف الى شق الصف الفلسطيني وانهاء مقاومته وتحاشي الاقرار بحقوق شعبنا وتطلعاته". كما دعت حماس الاطراف العربية الى "الحذر من الانزلاق الى هذا المؤتمر الذي يخدم المشاريع الامريكية في خلق ما يقوم على اسقاط المانعة في الامة العربية وتسييد اسرائيل". وكان رئيس وزراء بريطانيا توني بلير اعلن الاربعا في القدس عن عقد مؤتمر دولي حول الشرق

مؤتمر لندن المفترض عقده في اذار القادم ليس سوى خطوة "لتسخير" السلطة الفلسطينية ضد "المقاومة"، داعية الاطراف العربية الى عدم "الانزلاق" وراءه. وقالت الحركة في بيان لها ان "الاصلاح الذي سيتناوله مؤتمر لندن يركز في اساسه على اصلاح الاجهزة الامنية الفلسطينية وضرورة تسخير بنيتها التنظيمية من اجل العمل ضد المقاومة وبنيتها التحتية .. بما يخدم مصالح اطراف خارجية" تم يحددها البيان. وطلب البيان من "مصالح اطراف خارجية" ان تترك حرية عملها على اسفله لان وسائل الاعلام في القدس رواد هذه المؤتمرات التي تسعى الى ايجاد البيئة المناسبة لطى صفحة الانتفاضة من دون الحصول على الحقوق

واوضح المصدر نفسه ان المرشحين المتنافسين السبعة على خلافة ياسر عرفات على راس السلطة الفلسطينية سيقومون بحملاتهم حتى الساع من كانون الثاني عند منتصف الليل حين تنتهي الحملة رسميا. وكانت اللجنة الانتخابية أعلنت في وقت سابق ان الحملة ستبدأ الاحد قبل ان تعود وتقدم الموعد يوما واحدا. ويبدو الرئيس الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية ومرشح حركة فتح محمود عباس الأوفر حظا بين المرشحين السبعة. موقف حماس على صعيد آخر اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان

اعلنت السلطات الاسرائيلية في تدابير ترمي الى تسهيل تنقلات الفلسطينيين المسيحيين في مناسبة عيد الميلاد. وجاء في بيان مشترك للجيش ومنسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، "سيسمح للمسيحيين بالتوجه بحرية الى اريحا وبيت لحم" في الضفة الغربية خلال الاعياد، في ٢٤ و٢٥ كانون الاول للكاتوليك، وفي ٦ و٧ كانون الثاني للارثوذكس، وفي ١٨ و١٩ كانون الثاني للارمن.

وتشمل هذه التدابير المسيحيين الاسرائيليين والسياح، ويستطيع الصحافيون الاسرائيليون والاجانب تغطية الاحتفالات. ويستطيع قرابة مائة فلسطيني يملكون جنسية مزدوجة السفر الى الخارج عبر مطار بن غوريون في تل ابيب.

بيت لحم وسيرفع من جهة اخرى الحصار الداخلي لبيت لحم لمصلحة جميع المسيحيين في الضفة الغربية الذين يرغبون في زيارة هذه المدينة.

وسيسمح لمسيحيي الضفة الغربية بدخول الاراضي الاسرائيلية من اجل اللقاءات العائلية والاجتماعات الدينية، على ان تدرس كل حالة بمفردها. و اضاف البيان ان مسيحيي قطاع غزة يستطيعون ايضا التوجه الى بيت لحم بين ٢٤ كانون الاول و١٩ كانون الثاني. و اخيرا، يستطيع مسيحيو قطاع غزة ايضا، من خلال تصاريح، دخول الاراضي الاسرائيلية من اجل اللقاءات العائلية او الاحتفالات الدينية.

من جانبه علم لدى اللجنة الانتخابية الفلسطينية في حملة الانتخابات الرئاسية في الاراضي الفلسطينية ستبدأ ابتداء من اليوم السبت.

## العلاقات السعودية الليبية تصل حد القطيعة أعنف هجوم تشنه الصحف السعودية على الرئيس الليبي معمر القذافي بعد سحب السفراء بينهما



التهمة الملققة التي تتحدث عن محاولة اغتيال ولي العهد السعودي، فيده تم تكذيبها وتبين ان لا اساس لها من الصحة". وتساءل البيان ان هذه الاتهامات ضد ليبيا قد "مر عليها زمن طويل، ولماذا لم يسحب السفير في ذلك الوقت".

واكدت وزارة الخارجية الليبية ان ليبيا ليست متورطة على الاطلاق في الشؤون السعودية، وانها "تطلب من الامين العام للجامعة العربية ان يحقق في هذا الامر المستغرب وحتى تبين السعودية الاسباب التي دعته الى ذلك". وفي القاهرة أكد موسى ان ليبيا طلبت من الجامعة العربية "معالجة الموضوع".

وقال انه "لن يتردد في القيام بجولة في السعودية وليبيا اذا لزم الامر لتسوية الازمة" ولكنه اضاف ان الجامعة العربية ما زالت في مرحلة "الاتصالات السريعة لاحتواء الموقف". وقال موسى "سوف نستمر في اتصالاتنا والموضوع ليس مطروحا للمناقشة العامة ونتعامل معه بهدف المصالحة واحتواء الموقف وليس بهدف التاجيح".

الا ان الصحف السعودية التي تعكس المواقف الرسمية حملت بعنف على النظام الليبي ووصفته ب"الارعن". وكتبت صحيفة "عكاظ" في افتتاحيتها "يبدو اننا تاخرنا كثيرا في اتخاذ قرار كهذا". و اضافت "ان طلب مغادرة السفير الليبي كان يجب ان يتخذ منذ ٢١ عاما وبالتحديد منذ جريمة التفجيرات التي قديمها الينا طائراته كهديا الى حجاج بيت الله

الرياض (اف ب) تصاعدت حدة التوتر بين ليبيا والمملكة العربية السعودية التي استدعت سفيرها في طرابلس فيما وصفت الصحف السعودية الزعيم الليبي معمر القذافي بـ"المجنون". من ناحيته أكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى انه أجرى اتصالات مكثفة مع وزيرى خارجية المملكة العربية السعودية وليبيا وعدد من الوزراء العرب للعمل على "احتواء" الازمة بين طرابلس والرياض. وكان وزير الخارجية السعودي سعد الفيصل أعلن سحب سفير السعودية من ليبيا وتوجيه مذكرة الى السفير الليبي في الرياض لمغادرة المملكة.

واوضح الوزير "ان الموضوع يتعلق بالمؤامرة الليبية التي تعرضت لها المملكة" في اشارة الى اتهام ليبيا بالتورط في مؤامرة لاغتيال ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي يتولى ادارة شؤون المملكة.

وتابع الوزير السعودي "تؤكد المملكة انها اقتصرت على هذا الحد من الاجراءات ولم تتخذ اي اجراءات اخرى تقديرا للشعب الليبي الشقيق خاصة مع اقتراب موسم الحج".

وكانت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية اكدت في حزيران الماضي ان ليبيا جندت اربعة سعوديين يشتبه بانتماهم الى تنظيم القاعدة لاغتيال ولي العهد السعودي.

وقبلها اكدت صحيفة "تيويورك تايمز" الامريكية ان القذافي خطط عام ٢٠٠٣ لاغتيال ولي العهد السعودي. ووضحت ان السعودية تعتقل العقيد محمد اسماعيل الذي قالت انه ضابط مخابرات لبيبي اعترف بأنه كان القائد العملي للمؤامرة.

وقد نفت طرابلس هذه الاتهامات مؤكدة انها من فعل "عناصر معادية لليبيا" تسعى الى تسميم العلاقات بينها وبين السعودية. وبعد عدة اشهر عادت المسألة الى الواجهة مثيرة لسلاطات في ليبيا التي طلبت من الجامعة العربية اجراء تحقيق في الامر. واعربت وزارة الخارجية الليبية في بيان عن "استغرابها الشديد من تصريحات وزير خارجية المملكة السعودية سعود الفيصل التي قال فيها ان السعودية فضلت التي قال فيها ان السعودية قررت سحب سفيرها من ليبيا. لم يحدث شيء بين البلدين يستوجب ذلك". و اضاف البيان "اذا كان سحبه بسبب



## المدى / وكالات

هجوم أكدت الصحف السعودية ان قرار طرد السفير الليبي من الرياض لاتهام طرابلس بالتورط في محاولة اغتيال ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، جاء متاخرا ووصفت النظام الليبي "بالارعن" وزعيمه "بالمجنون". وكتبت صحيفة "عكاظ" في افتتاحيتها "يبدو اننا تاخرنا كثيرا في اتخاذ قرار كهذا". و اضافت "ان طلب مغادرة السفير الليبي كان يجب ان يتخذ منذ ٢١ عاما وبالتحديد منذ جريمة التفجيرات التي قدمتها الينا طائراته كهديا الى حجاج بيت الله الحرام" في اشارة الى اتهام النظام الليبي بالوقوف وراء تحميل قذائف على متن طائرة حكومية متجهة الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٣. و اضافت عكاظ "لكننا وبعد صبر طويل، وتحمل كل حماقات النظام الليبي الارعن اصبح من اوجب الواجبات علينا ان نقول له قف. لان تصرفاتك الخرقاء لم تعد تحتمل".

اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان مؤتمر لندن المفترض عقده في اذار القادم ليس سوى خطوة "لتسخير" السلطة الفلسطينية ضد "المقاومة"، داعية الاطراف العربية الى عدم "الانزلاق" وراءه. وقالت الحركة ان "الاصلاح الذي سيتناوله مؤتمر لندن يركز في اساسه على اصلاح الاجهزة الامنية الفلسطينية وضرورة تسخير بنيتها التنظيمية من اجل العمل ضد المقاومة وبنيتها التحتية .. بما يخدم مصالح اطراف خارجية" لم يحددها البيان.

دعوة دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اسرائيل الى تسهيل مهمة السلطة الفلسطينية في تنظيم الانتخابات. ودعا اسرائيل الى مساعدة القيادة الفلسطينية في جهودها الرامية الى اجراء الانتخابات في ظل اجواء ملائمة ومريحة". كما شدد الملك عبد الله الثاني على "ضرورة ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من غزة جزءا من خارطة الطريق ومقدمة لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية".

انتقاد انتقد وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد صباح أمس الجمعة في الموصل حيث يقوم بزيارة مفاجئة، بعض وسائل الاعلام في المنطقة" التي تنقل انباء "غير دقيقة بسوء نية" موضحا ان قناة "الجزيرة" الفضائية القطرية "بطلت" في هذا المجال. وكان رامسفلد يتحدث الى قرابة ٢٤٠ جنديا واقف على الرد على اسئلتهم، في مقر قيادة اللواء الاول للفرقة الخامسة والعشرين لمشاء الجيش الاميركي في احد قصور الرئيس السابق صدام حسين في الموصل. وعبر وزير الدفاع الاميركي عن اسفه لان وسائل الاعلام تنقل بشكل رئيسي الانباء السيئة من العراق، لكنه شد على مزايا الاعلام الحر.

انتخابات اعلنت اللجنة الانتخابية الفلسطينية ان حملة الانتخابات الرئاسية في الاراضي الفلسطينية ستبدأ اعتبارا من اليوم السبت. ووضحت ان المرشحين المتنافسين السبعة على خلافة ياسر عرفات على راس السلطة الفلسطينية سيقومون بحملاتهم حتى السابع من كانون الثاني عند منتصف الليل حين تنتهي الحملة رسميا. وقد توجه الفلسطينيون ببلدة في الضفة الغربية في اول انتخابات من هذا النوع تنظم منذ ٢٨ عاما مع مشاركة حركة حماس التي سبق ان اعلنت مقاطعتها للانتخابات الرئاسية الفلسطينية.

رغبة اكد مصدر في وزارة الخارجية السورية في بيان رغبة سوريا في شراء تضاخ انتج في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل عن طريق الامم المتحدة وليس مباشرة من الدولة العربية. واكد المسؤول "ان رغبة سوريا في شراء هذا التضاخ ناجم عن احساسها بالأسوأية بمساعدة الفلاحين السوريين في تصريف منتجاتهم التي يصيها الكساد نتيجة للفاصل في الانتاج الذي يعانى منه المزارعون السوريون".

عودة اكد حاكم ولاية جنوب دارفور ان اكثر من نصف نازحي هذه الولاية عادوا الى ديارهم وان الوضع اصبح "مستقرا". ووضح الحاج عطا المنان ان اكثر من ٧٧ الف شخص من اصل ١٤٦ الفا نزحوا من ولاية جنوب دارفور عادوا الى ديارهم في اطار برنامج العودة الطوعية الذي اشرفت عليه السلطات. و اضاف عطا المنان "ان الوضع الامني والانساني في ولاية (جنوب دارفور) مستقر وهادئ والحياة تعود الى طبيعتها".

طلب علم لدى حزب القوائم اللبنانية المسيحي المحظوران ان نوايا من كتلة الزعيم الدرزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقعا عرضة تطالب باطلاق سراح رئيس الحزب المسيحي العادي لسوريا سمير ججعج. ووقع العرضة النائب اكرم شهيب باسم نواب كتلة جنبلاط الستة عشر في اجتماع جرى مع ستريدا ججعج زوجة المسؤول السابق مليشيا القوات اللبنانية.

تحذير حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "المقرئين" من مرشح المعارضة الأوكرانية فيكتور يوتشنكو من استخدام "شعارات مناهضة لروسيا". وفي رد على سؤال حول امكانية استقبالي يوتشنكو اذا فاز بالانتخابات الرئاسية التي ستجري في اوكرانيا يوم غد الاحد، قال بوتين "نامل ان لا يكون بين القرئين من يوتشنكو اشخاص يقيمون تطلعاتهم السياسية على شعارات مناهضة لروسيا هذا امر غير مقبول البتة". و اضاف "اننا نستعمل مع الرئيس المنتخب مهما كان" مؤكدا ان "علاقة حسنة تربطه بيوتشنكو".

تشكيل افاد مصدر حكومي بان الرئيس الافغاني حميد كرزاي انتهى من تشكيل حكومة يتولى المناصب الاستراتيجية فيها مقربون من رئيس الدولة ينتمون الى التيار "الاصلاحي". واكد المصدر ان كرزاي يعد سبعة اسابيع من الدراسة والتفكير عين عبد الرحيم وردك الذي ينتمي مثله الى طائفة البشتون في منصب استراتيجي وهو وزير الدفاع بعد ان كان نائبا للوزير. واسند كرزاي وزارة الداخلية لاحد المقرئين منه ايضا وهو احمد علي جلالي البشتوني ايضا الذي درس في الولايات المتحدة.